

## النعل القائع علي المشروعات بين مدخلات منهج Edu. 2.0 ومخرجات أنشطة النوكانسو

إعداد وتخطيط:

- أ/ إيهاب العنانى.. مدير المدرسة المصرية اليابانية،  
ومعلمات مادة المتعدد: رانيا صلاح- ريم محمد نجيب- مها صلاح- ميار حسني.
- تنفيذ المشروع: فى المدرسة المصرية اليابانية فرع قويسنا ٢٠١٩/٢٠١٨
- التطبيق: علي صفوف رياض الأطفال، والصف الأول الابتدائى.

### الهدف العام:

#### نطور نشاط النوكانسو ليندمج مع مواد دراسية أخرى

قمت باختيار تطوير التوكاتسو بالمدرسة علي مدار ٩ أشهر كخطة قصيرة المدى .  
وقمت باختيارها لشعوري بأن محتوى التوكاتسو مادة خام نستطيع من خلاله ربط المواد  
الدراسية بل وربط الصفوف ببعضها مع تطور المشروع

### الوضع الحالي

تم اصدار منهج التوكاتسو في مصر محددًا عدد المناقشات بأنواعها موزعة علي مدار  
العام الدراسي . وقمنا بتطبيق هذه الأنشطة "بشكل منفصل عن الآخر" التوكاتسو منفصل  
عن المواد الأخرى وعند مناقشة المعلم في حصّة بحثية داخلية - خارجية أو لوجود متابع من  
المدرسين. لم نقم بالتركيز علي أداء الطفل بقدر التركيز علي دور المعلم في الوصول لهذا  
الأداء . ولم يقم المعلم بالتقديم القبلي لما حدث في المرات السابقة أو التدوين بالمراج او علي  
الحصّة البحثية المستهدفة ولكن دوره كان في آخر الجلسة موضحا ومداfea أي أنها  
"حصّة بحثية من النموذج"

وجعلني هذا أتساءل هل تسبب هذا الانفصال في تلاشي تأثير كل نشاط وطمسه بما  
بعده؟ هل الانفصال عن المواد الأخرى أدي الي ضعف المنتج؟ هل أثر أسلوب الحصّة البحثية  
نموذج ١ علي أداء المعلم تحت ضغط؟ وهل تسبب ذلك في عدم التتبع وتعميم الفائدة؟ ولذا  
كانت فكرتي متبلورة علي ايجاد عناصر من التوكاتسو تتوافق وأهداف محتوى مواد  
أخرى ونستطيع ترتيبها لتوافق أحداث ذات علاقة في أجنده عمل المدرسة . ويتبع ذلك  
منهجا بحثيا مستخدمين التدوين واسلوب الحصّة ٣.

### ولذا كانت افكاري في التطوير هي

جعل مادة التوكاتسو محورا لمشروع يندمج مع مواد أخرى ومخطط زمنيا ليوافق  
أحداث بخطة المدرسة وذلك لعلاج مشكلة الانفصال الموجودة لدينا واضافة ميزة التعليم  
الحلزوني التي مارسناها هنا.

قيام المعلمين بالإتفاق علي هذا المشروع ومناقشته وتحديد الوحدات والدروس المتعلقة بها من المواد الدراسية وجلسات التوكاتسو بعد الإطلاع علي خطة المدرسة وتوقيتاتها وذلك لبدء حصّة بحث ولتحقيق مجتمع الممارسة.

اجراء الحصص البحثية بشكل طردي مع مجموعات مناقشة صغيرة تبدأ بالتدوين وتنتهي بالتدوين مع حفظ نسخ من هذه التدوينات في تقارير متابعة البحث.

### ■ محاكاة لاربعة اشهر

باجتماع المعلمين بالمدرسة بشهر أغسطس تم فتح مناقشات وتحديد لجنة من المعلمين لإدارة الحدث الأول بالعام وهو استقبال الطلاب الجدد بمشاركة الصف الثاني - أكبر طلاب المدرسة - ثم قام المعلمين بالاجتماع مع طلاب الصف الثاني وتم عمل مجلس فصل ناقشنا فيه هذا الحفل وتم الاقتراح ومقارنة وتقرير الأنشطة والأدوار علي مدار ثلاث اجتماعات حدد فيها الطلاب الأدوار والمسئوليات والأدوات ليكون هذا الحفل ممتع للطلاب وخصوصا الأطفال الجدد. ثم اجتمعت لجنة التواصل مع الأباء في اجتماع ضم كافة أولياء الأمور لعرض خطة المدرسة والتحديات والهدف العاموكيفية دعم أبنائهم. وكذلك الأمور التي يمكن لأولياء الأمور المشاركة فيها لدعم المدرسة وبيئة التعلم.

ويوميا قامت لجنة النظافة والصحة بمتابعة نظافة المدرسة وجمع بيانات من قادة الفصول عن عدد الأطفال المرضى أو المتغيبين بسبب المرض ونوع المرض وتقديم نصائح لباقي الأطفال في الاذاعة الاسبوعية.

وبدأ العام الدراسي باسبوع كامل بدون محتوى أكاديمي تضمن أنشطة لعب و جلسات مناقشة و تكوين اللجان الطلابية وبدأت رحلة مجتمع التعلم باجتماع معلمي المادة واجتماع معلمي المرحلة للتأكيد علي مشروع العام لكل صف. وبدأ توزيع الكتب المدرسية بنهاية الأسبوع لنبدأ الاسبوع الثاني والذي تم عرض المشروعات للصفوف في فكرة عامة وكان موضوع المشروع دعم المحتاجين بدون تحديد نوع الحاجة وشكل الدعم.

ليقوم معلمي المواد الدراسية والمرحلة في اجتماعهم الاسبوعي بإدارة حركة المشروع مع تحقيق الدمج بين المواد الدراسية في المشروع. فالوحدة الأولى في مادة اكتشاف بعنوان من أكون سيقوم الطلاب بتحديد من هم وماذا يمتلكون ويزامن ذلك مع حصّة التوكاتسو المخططة بعنوان تحديد المسئوليات والتي ستتم حول من أريد أن أكون بناء علي ما أمتلك من مواصفات وأدوات ومسئولياتي تجاه الآخرين الذين ينقصهم أشياء. ويتزامن مع ذلك تطبيق لمهارات الحساب و اللغة العربية والانجليزية للتوثيق. ليخرج أول عرض للطلاب عن مسئولياتي نحو من لا يمتلكون ما أملك ويقوم الطلاب في مجموعات بتحديد الميزة التي لدينا و الآخرين الذين ليس لديهم هذه الميزة ومسئوليتي نحوهم. فنجد مجموعات ستحدث نحو فاقد البصر أو السمع ومجموعات نحو الفقراء .. الخ. وينتهي الوحدة بجلسة انعكاس للأطفال مدفوعة من المعلم تتضمن المناقشة والرسم والكتابة عن ما الذي أسعدهم بالسعادة أثناء البحث وتقديم العرض؟ وما هي الخبرات الجديدة التي تعلموها

غير أن المعلمين حضروا الحصص البحثية وأتبعوها بالتدوين وجلسات المناقشة

ويتزامن مع ذلك قيام مجموعة الطلاب الخاصة بالاذاعة بإدارة الاذاعة الاسبوعية حيث يت المرور علي الفصول وحث من يريد علي المشاركة في اذاعة طابور الصباح الاسبوعي

وتقوم مجموعة المكتبة بإرسال خطابات بالبريد لدور النشر لجمع مزيد من الكتب و نشر التوعوية نحو استعارة كتاب اسبوعيا. والبحث عن أفكار لزيادة الاستعارة.

ليستمر المشروع من خلال الحلقة الثانية والتي تتمحور حول "العالم من حولي" والذي يتزامن مع احتفال الجد والجدة وحصّة التوكأتسو بعنوان هيا نخطط لحفل. ليكون المخرج قيام الطلاب بالتخطيط لحفل الاحفاء بالجد والجدة وعرض ما قدمه لهم الجد والجدة وما يمكن للأطفال أن يقدموه لهم وبذلك يتم التعامل مع الجد والجدة كمحتاجين حيناً لنقدم لهم الدعم و كداعمين حيناً لنطلب منهم العون. وينتهي الوحدة بجلسة انعكاس للأطفال مدفوعة من المعلم تتضمن المناقشة والرسم والكتابة عن ما الذي أسعدهم بالسعادة أثناء البحث وتقديم العرض؟ وما هي الخبرات الجديدة التي تعلموها. غير أن المعلمين حضروا الحصص البحثية وأتبعوها بالتدوين وجلسات المناقشة. ثم اصدار تقرير نصفى في نصف العام لما تم والاقتراحات للتطوير.

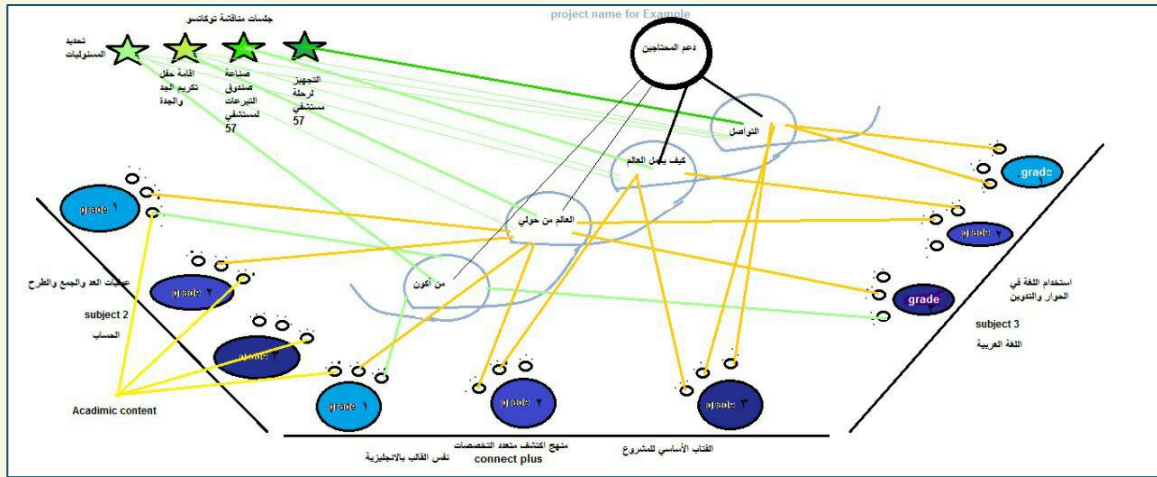
غير أن مجموعة تزيين المدرسة بدأت بجمع الآراء والأفكار عن ما يمكن رسمه علي جند محدد حسبوا مساحتهم. وقاموا بتجميع هذه الاقتراحات ورسمها علي ورق لتحديد الأفضل. وحددت لجنة الزراع انواع الأشجار التي سيتم زراعتها ومواسمها وبدأت رحاة البحث عن متبرعين بها.

ونعود للمشروع في الحلقة الثالثة بالوحدة الثالثة والتي تتمحور حول "كيف يعمل العالم" وخلال هذه الوحدة يقوم الطلاب بصنع الكثير من الأشياء واستمرارا لمشروع دعم المحتاجين يقوم الطلاب بصنع حصالة شخصية وحصالة للفصل تحت مسمي حصالات الخير ويتم صنع هذه الحصالات من مواد معاد استخدامها وتستمر الوحة بصنع لعبة اطفال علي شكل عربة وقطار و صنع خبز و فطائر ومربي وكلما صنع شئ دعوا الفصول الأخرى لشراء هذه المنتجات بجنيه واحد. ويوضع الجنيهات بحصالة الفصل. وينتهل كل منتج بجلسة انعكاس وتدوين وتوثيق لهذه المرحلة.

وتعمل مجموعة الصحة والنظافة بعمل كشف عام علي طلاب المدرسة وذلك من خلال التواصل مع أولياء الأمور من مهنة أطباء الأسنان والجلدية ... وتقوم هذه الأحدا الطبية للكشف علي الطلاب ليعود كل طالب لمنزله ومعه وصف لحالته الطبية.

ونعود للمشروع في الحلقة الرابعة بالوحدة الرابعة والتي تتمحور حول "التواصل" وخلال هذه الوحدة يقوم كل قادة الفصل يوميا بعرض أحد الأماكن الذي يستحق أن يحصل علي النقود الموجوده في حصالات الخير وبنهاية دورة القيادة تم عمل مناقشة فصل حدد فيه الطلاب مستشفى ٥٧٣٥٧ وقامت مجموعة بالتخطيط للرحلة وبعمل قرعة لاختيار الأطفال الذين يقومون بالرحلة حيث تم ارتداء قمامة والتبرع بالنقود الموجوده بالحصالة وتوزيع هدايا علي الأطفال المرضى والاستماع لشرح عن مرض cancer والعودة. ليستمر التواصل بقيام زائري المستشفى ببعرض مشاهداتهم من خلال جلسات انعكاس وتدوين قصيرة يوميا مع باقي طلاب الفصل شكل يومي. تواصل تواصل تواصل ...





شكل توضيحي لدورة المشروع

